الى المدينة فلم اره الا نادرا وقد ذكر في الاتقان
ما وقف على استثنائه من النوعين مستوعبا
ما راه من ذلك على الاصطلاح الاول دون الثاني
كما قال فانظره ان شيت في هذا المختصر
الثالث والرابع الحضري والسفري اي ما نزل فيهما
كثيرة جدا مثال الحضري ولا يحتاج الى مثال لانه الغالب
بخلاف السفري وله ايضا امثلة كثيرة في التحبير وغيره قال
في الاتقان وقفت منه على ثلاثة واربعين مثالا ذكر
الناظم منها كاصله ثمانية بقوله وسورة الفتح مثال السفري
لنزولها مرجعه من الحديبية او بين مكة والمدينة
في شان الحديبية من اولها الى اخرها روى الاول
الشيخان والترمذي عن انس والثاني الحاكم عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما وكذا آية التيمم
التي حوت ها مائدة وقيل التي في النسا ذكرها العامري
وله دلايل كثيرة بذات جيش نزلت وقيل نزلت بالبيدا وهما
متقاربان خلافا لذكروه وذلك قرب المدينة الشريفة

رض

٦٣

في الرجوع من غزوة المريسيع كما في الصحيح وفيها جرى حديث
الافك وكانت في شعبان سنة ست او خمس او اربع
وصوبه العامري وقال السيوطي الصواب تاخر قصة التيمم
عن قصة الافك وهما في غزوتين مختلفتين ثم اتقوا يوما
اليه ترجعون اي واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
منزلة منى في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل
ومنى مصروفا كحنين وبدر وداود ووجرة وواسط وفالج
غير مستثناه من اسما المواضع وامن الرسول بما انزل
اليه من ربه الاخرا اي الى اخر السورة في يوم فتح لمكة المشرفة
كان النزول لها ثم قاله البلقيني قال السيوطي ولم
اقف عليه في حديث اه بل في ظواهر الادلة ما يرده
هذان خصمان اختصموا الى قوله الحميد كذا الانفال
مرادها ببدر الانزال اما الاية فذكرها البلقيني اخذا
من حديث البخاري فروى ابن مردويه عن ابن عباس
قال لما بارز علي وحمزة وعبيدة عتبة وشيبة
والوليد قالوا لهم تكلموا نعرفكم قال انا علي وهذا حمزة
وهذا عبيدة فقالوا اكفا كرام فقال علي ادعوكم الى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)